دور الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية لجماعات الأحداث الجانحين

إعداد الدكتور

وسام محمد أحمد بغدادي

كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة حلوان

٢٠٢٣

مستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد واقع دور الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية لجماعات الأحداث الجانحين ، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية بالإعتماد على المنهج العلمي بإستخدام منهج المسح الإجتماعي الشامل للأحداث الجانحين بدور التربية ، ومركز التصنيف والتوجيه للأحداث بالجيزة وعددهم (١٠٩) مفرده ، وأيضاً منهج المسح الإجتماعي الشامل للأخصائيين الإجتماعيين وعددهم (٢٧) مفردهم ، وتمثلت أدوات جمع البيانات في إستمارة إستبار للأحداث الجانحين ، وإستمارة إستبيان للأخصائيين الإجتماعيين ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى الحماية الإجتماعية التي تقدم للأحداث الجانحين متوسط ، مستوى الدور الفعلي للأخصائي الإجتماعي متوسط ، كما توصلت الدراسة لمجموعة من المقترحات بهدف تحقيق الحماية الإجتماعية لجماعات الأحداث.

الكلمات المفتاحية: الحماية الإجتماعية ، الأحداث الجانحين.

Abstact:

The current study aims to determine the reality of the role of the social worker in achieving social protection for groups of juvenile delinquents. And this study belongs to descriptive studies style based on the scientific method using The comprehensive social survey approach for delinquent juveniles in the role of education, and the classification and guidance center for juveniles in giza, numbering (109) individuals, as well as the comprehensive social survey approach for social workers, numbering (27) individuals and the data collection tools were a questionnaire for juvenile delinquents, and a questionnaire form for social workers. The study reached a set of results, the most important of which is that the level of social protection provided to delinquent juveniles is average, the level of the actual role of the social worker is average, and the study also reached a set of proposals in order to with the aim of achieving social protection for juvenile groups.

Keywords: social protection, juvenile delinquents.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولي في شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته وتجعل تربيته والاهتمام به أمر يستحق الاهتمام والعناية البالغة.

(عبدالرحيم ، مصلح،١٩٩٩،ص٢١)

فمرحلة الطفولة هي الأمل وبنية المستقبل في كل مجتمع إنساني ، وقد أكدت الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان علي أن حماية الطفل وتأكيد حقوقه ، يتطلب عناية خاصة وتحسينات مستمرة وإدارة واعية من قبل جميع التخصصات بالمجتمع.

(جرس ، ٢٠٠٧، ص ٧)

ولا شك أن الأسرة هي المسئولة عن تشكيل وتعديل سلوك الفرد حيث أنها البيئة الإجتماعية التي ينشأ فيها الطفل ، ويكتسب من خلالها مختلف نشاط السلوك الإنساني التي تتفق مع قيم ومعايير المجتمع عن طريق ما تنقله أسرته من عادات وتقاليد وما تعتنقه من قيم

ومبـــادئ إكتســـبتها الأســـرة مـــن ثقافـــة المجتمـــع الـــذي تعـــيش فيـــه وتنتمـــي إليـــه. (إسماعيل ، ٢٠٠١، ص ٢٠٠)

كما تعتبر الأسرة أيضاً الجماعة المسئولة عن عملية التنشئة الإجتماعية للأبناء وبالرغم من إختلاف بناء الأسرة من مجتمع لآخر ولكن هناك إتفاق عام على أنها تتحمل مسئولية رعاية الأبناء ولا ينتهي دور الأسرة عند تلبية إحتياجات الطفل الجسمية والغذائية بل تمتد إلى تعليمه السلوك الأخلاقي وتدريبه على المهارات المختلفة كما تقوم بضبط سلوك الأبناء لكي يمتثل سلوكهم لسلطة المجتمع.

(الخولي ، ١٩٩٢ ، ص ٢٥)

ونشأة الطفل بعيداً عن نطاق الأسرة خاصة خلال المراحل الأولى لنموه وتطوره وتعرضه الدائم والمتكرر لأخطار التواجد بالشارع والمشكلات المصاحبة لذلك دون حماية أو رقابة أو إرشاد ، كل هذا يجعل الطفل عرضه للعديد من الأخطار الصحية والنفسية والسلوكية مثل العنف والعدوان والإنطواء وضعف العلاقات الإجتماعية مع الأخرين.

(حلاوة ، ٢٠١١، ص ١٧)

وتعدد هؤلاء الأطفال أدى إلى حدوث ظاهرة الأحداث الجانحين ، فتعتبر أهم الظواهر التي إهتمت بها المجتمعات على إختلاف مستوياتها وأنواعها خاصة في وقتنا الحالي وفي معظم دول العالم كما تعد من الظواهر التي إهتمت بها المنظمات الدولية نتيجة لتزايد عدد الأطفال الذين يواجهون تلك المشكلة خاصة في دول العالم الثالث وفي أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأيضاً دول العالم الغربي.

(منقريوس ، ٢٠٠٩، ص ٧)

حيث تشير الإحصائيات في المجتمع المصري إلى خطورة هذه المشكلة وتناميها بشكل ملحوظ فقد بلغ عدد الأحداث الجانحين أي الأطفال في سن المراهقة الذين لجأوا إلى الجريمة بصورها المتعددة بدءاً من التشرد ومروراً بكافة الجرائم الأخرى من خلال التقرير الإحصائي لإدارة الدفاع الإجتماعي بوزارة التضامن الإجتماعي حيث بلغ عددهم في عام ٢٠٢٢ إلى (٥٢٥٢) حـــــدثاً.

(التضامن الإجتماعي ، ٢٠٢٢)

هذا بالإضافة إلى أنها تمثل خطورة على حياة الإنسان وإهدار لكرامته وقيمته وطاقته وما يترتب على ذلك من هدر لطاقات بشرية كان الأولى لهما أن تسهم في بناء وتنمية المجتمع ، لذلك تولي الدولة إهتماما بالطفولة لأنهم يمثلون مستقبلها وبقدر ما يتوفر لهم من رعاية وإهتمام بقدر ما يكونوا مواطنين صالحين في المستقبل بل تعدى هذا الإهتمام من المستوى المحلى والقومي إلى المستوى العالمي حيث خصصت هيئة الأمم المتحدة منظمات معينة للعناية بالطفولة.

(الجميلي ، عبده ، ١٩٩٥، ص ٩)

بالتالي يصبح حق من حقوق الطفل الأساسية ومن هنا كانت حماية الحدث هي التعبير الذى من خلاله يعبرعن المجتمع من خلال مؤسساته الرسمية وغير الرسمية في حماية تلك الفئة وتوليه الإهتمام الخاص بمن يتعرض منهم لظروف تهدد أمنه ومستقبله.

فالطفل الذي يعيش محروماً بعيداً عن أسرته ، كأطفال المؤسسات الإجتماعية هو طفل حرم من عائد نفسي كان المفروض أن يعود عليه من خلال وجود الأسرة وتأديتها لوظائفها الأساسية.

(هاشم ، ١٩٩٠، ص ٤١)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (**مولنيس أنجلا 2004 Angela, Mullins**) التي توصلت أنه كلما عاش الطفل وهو محروم من والديه كان أكثر عرضه للإنحراف.

لذلك يمثل الأحداث في مصر مشكلة تضاف إلى قائمة المشكلات التي تحاول مصر في اجتيازها، وتظهر خطورة هذه الظاهرة في مصر حيث من رحمها تنمو مظاهر سلوكية خطيرة من بينهما ادمان المخدرات والجريمة والعنف نظراً لكونهم فئة مستهدفة يسهل استقطابهم لممارسة الاشكال من الانحراف.

(محمد ، ٢٠٠١، ص٣٩)

ويعاني الأحداث المودعون بالمؤسسات الكثير من المشكلات النفسية والإجتماعية كالعنف والعدوان وضعف العلاقات الإجتماعية مع الأخرين والناتجة عن إقامة في تلك المؤسسات.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(فرانسيس وجينفر Francin and Jennifer 2007)** التي توصلت إلى وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها الأحداث بهذه المؤسسات وتتمثل في العدوان والعنف وذلك نتيجة لأسلوب الرعاية المتبع في تلك المؤسسات.

لذلك تعتبرمشكلة إنحراف الأحداث من المشكلات التي تستدعي إنتباه المشتغلين بالعلوم الإجتماعية والإنسانية بصفة عامة والخدمة الإجتماعية بصفة خاصة بإعتبارها من المهن التي تهتم بالبناء الإجتماعي للمجتمع والأسرة والإنسان وبيئته كما أن لها تأثيراً إيجابياً في إحداث التغيير الذي ينشده المجتمع من خلال الإهتمام بإيجاد الحلول للمشكلات كما أن للمهنة أيضاً دوراً في تنمية العلاقات بين الأحداث وبشكل مؤثر وفعال بما يؤدي إلى توافق الفرد مع المجتمع الذي يعيشون فيه .

(Baritone ,1991, P 532)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (**لاتزمان ، تونيالين Latzman & tonyalyn 2008)** أن جنوح الأحداث مشكلة خطيرة في جميع أنحاء العالم ويلزم مواجهتها من قبل تخصصات مختلفة.

ولما كانت مهنة الخدمة الإجتماعية أحد المهن التي تهتم بالبناء الإجتماعي فهي مهنه إنسانية تستهدف رعاية الإنسان وخاصة الفئات المهمشة لما لها من تأثير إيجابي في إحداث التغيير الذي ينشده المجتمع للفرد وبيئته ، والخدمة الإجتماعية بطرقها المتكاملة يمكنها مساعدة الأحداث وذلك بما توفره من خدمات إجتماعية يمكن أن تساهم فى تقديم الحلول لمشاكل الأحداث الذين هم فى حاجة إلى إشباع إحتياجاتهم الإجتماعية
(حبيب ، ٢٠١٠، ص٢٢٧)

كما أن للمهنة دور بارز في إعداد الأطفال وبصفة خاصة الأحداث عن طريق أساليبها المختلفة التي تساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات على النمو والتكيف وحل مشكلاتهم وتلافي القصور في البيئة المحيطة بهم وذلك لكي يتحقق النمو السليم لهم ، ويصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع.

ولما كانت طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي يمكنها أن تلعب دوراً هاماً مع الأطفال لإحداث النمو والتطوير في شخصية الأعضاء ، من خلال تنمية

المهارات الاجتماعية المختلفة لديهم ، وإكسابهم الإتجاهات الإيجابية ، وغرس القيم السليمة التي توجه سلوكهم وتشجعهم على المشاركة الديمقراطية ، والعمل المنتج الذي يعمق الإنتماء للمجتمع ، وذلك بهدف تكوين المواطن الصالح.
(محفوظ ، ٢٠١٠، ص٣)

وطريقة العمل مع الجماعات لها دور فعال مع الأحداث لمساعدتهم على إشباع إحتياجاتهم وتمكينهم من مواجهة ما يعترضونه من مشكلات حيث تهدف الطريقة إلى إحداث عمليات التغيير المرغوب في الأطفال.

(أبو عبادة ، نيازي ، ٢٠٠٠، ص ٥٥)

والأخصائي والإجتماعي يقوم بدور هام مع الأحداث الذين إرتكبوا سلوكاً مخالفاً للقانون من خلال رعايتهم والعمل على تقويمهم وإعادة دمجهم بالمجتمع لكي يتحقق النمو السليم لهم.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(مواك ستاسي – Moak –C, stacy (Wallace H,Lisa 2000** التي توصلت إلى أهمية إشباع إحتياجات الأحداث ومواجهة مشكلاتهم وتعديل سلوكهم وذلك بإعادة تأهيلهم وجعلهم مواطنين صالحين في المجتمع وإندماجهم فيه.

ويواجه الأخصائي الإجتماعي أثناء ممارسته في المؤسسات الإيوائية عدداً من المواقف بإعتباره ممثلاً للسلطة وموضوعاً للحب أوالكراهية وبالإضافة إلى ما تفرضه مكونات الموقف الجديد في مؤسسة الرعاية الإجتماعية والأخصائي الإجتماعي لا يعمل من فراغ بل يعمل مع جماعة هي نفسها جزء من جماعات أخرى حيث يعمل على ضبط السلوك اللا إجتماعي بفرض القيود في ضوء قانون المجتمع الأخلاقي حيث يمثل الأخصائي الإجتماعي تقاليد المجتمع وقيمه وهو ينقلها إلى أعضاء الجماعة ويعمل على توفير الخبرات التربوية وتقديم المعلومات والمعارف.
(H,Lisa,2000)

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة **(منى طاهر ٢٠٠٧)** على أهمية الدور التربوي الذي تقوم به مؤسسات رعاية الأحداث لكي تحقق الهدف من إنشائها وهو إعادة تنشئة الأحداث إجتماعياً وتأهيلهم وإعدادهم للعودة للحياة الطبيعية.

كما توصلت نتائج دراسة (**علا شوقي ٢٠١٨**) أن الدور الفعلي للأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأحداث من وجهة نظر الخبراء العاملين بمجال رعاية الأحداث هو مساعدة الأحداث على التعبير عن إحتياجاتهم النفسية والإجتماعية من خلال البرامج وأن هناك عدة معوقات تواجه عمل الأخصائي الإجتماعي وهي إنتشار روح الأنانية بين الأحداث وقلة الموارد المالية والبشرية وأحياناً عدم توافرها.

لذا فإن الحماية الإجتماعية كنظام إجتماعي تمثل إحدى القضايا الهامة والضرورية لكل أفراد المجتمع فمن خلالها يعيش الإنسان في أمن وإستقرار وطمأنينة ، وكل شخص يحتاج الحماية من المخاطر الإجتماعية كالإساءة والإستغلال والمعاملة السيئة ، كما أنها تشير إلى الممارسات والأفعال التي تعزز قدرة الأحداث في تنمية معارفهم وسلوكياتهم وإدارتها بصورة أفضل نحو المخاطر والصدمات التي يتعرضون لها ، فالحماية الإجتماعية تساعد في تعزيز التمكين من خلال زيادة التوعية بإدارة المخاطر.

(وهبي ،٢٠١٧، ص ١٠)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (**السيد عبدالنبى ٢٠٠٧**) على أن الحماية الإجتماعية تمثلت فى حماية الطفل من الأخطار والإستغلال والمعاملة السيئة من المجتمع الذي يعيش فيه وهذه الحماية تتمثل فى إعطاء الطفل الحنان والعطف والإهتمام بمشاعره والإستجابة لإحتياجاته وحل مشكلاته الإجتماعية والإنفعالية وعدم تجاهلها وكذلك حمايتهم من التعرض للحرمان والضرب والإستماع إليه والتواصل معه من خلال المشاركة الإجتماعية والتفاعل معه لإعداده كمواطن فى المجتمع.

ولذلك ظهرت جهود تدعم الحماية الإجتماعية حيث أن الوظيفة الرئيسية للحماية الاجتماعية تتمثل فى تأمين الدخل وتوفير الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأساسية ، ويشمل هذا الأمر مختلف الفاعلين ، من قبيل الأسرة وشبكات التضامن المحلية ومؤسسات المجتمع المدني والمنشأت والسوق التجارية والحكومة ومؤسسات الضمان الاجتماعى فضلا عن المجتمع الدولى فالإتجاهات الحديثة للحماية الإجتماعية تركز على توسيع نطاق الحماية لتشمل كافة شرائح المجتمع ، وأيضاً المجالات المختلفة التي تهتم بفئات المجتمع مثل المجالات التي تهتم بقضايا المرأة والعمال والأسرة والطفولة والشباب والصحة وغيرها ، والإهتمام بمواجهة الأزمات والكوارث ، مما يستلزم تفعيل برامج الحماية الاجتماعية حتى تواكب التطورات

والتغيرات المختلفة التي تطرأ على المجتمع.
(هاشم ، ٢٠١٨ ، ص ١٠)

لذلك يبرز الدور العام للدولة والمجتمع فى تقديم إجراءات وآليات وبرامج الحماية الاجتماعية للمواطنين فى المجتمع وخاصة للفئات والجماعات المستضعفة أمثال الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية والمعاقين والمسنين الضعفاء.

(خليل ،٢٠١٦ ، ص ١٧٤)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (**تيلر Taylor 2008**) التي توصلت إلى أهم التحديات التى تواجه تنفيذ برامج الحماية الإجتماعية فى أفريقيا ، وهى عدم وجود تكامل بين البرامج الحماية الإجتماعية فى الخطط الوطنية مما يترتب عليه عدم إستهداف جميع الفئات المستضعفة فى المجتمع وكذلك عدم وجود خطة شامله بشأن تنفيذ برامج الحماية الإجتماعية التي يستفيد منها المواطنين الذين يعيشون في المناطق الحضرية أفضل من المواطنين الذين يعيشون فى المناطق الريفية.

وقد سعت دراسة (**ريجرز Rogers,Meghanl 2009**) إلى التعرف على مدى قدرة الحكومة من خلال ما تقدمة من برامج للحماية الإجتماعية للحفاظ على مواطنيها من المشاكل المرتبطة بالفقر والتي تؤثر سلبياً على نوعية حياتهم كما أن تلك البرامج الخاصة بالحماية الإجتماعية توفر مستوى معيشة كافية للمواطنين المحتاجين لتلك المساعدات مما يخفف ذلك من تقلبات الفقر.

ومن هنا نجد أن الحماية الإجتماعية تساعد الأحداث وتقوم على النهوض بهم وتعمل على تحسين أوضاعهم وتقلل من المخاطر التي يتعرضون لها.
وبناءً على ما سبق وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما دور الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية لجماعات الأحداث الجانحين؟

ثانياً : أهمية الدراسة:

١- الاتجاه العالمي للاهتمام بقضايا الطفولة عامة والأطفال الأحداث الجانحين خاصة بما انها مشكله عالميه تعاني منها الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.
٢- ممارسة الأخصائيين الإجتماعيين لدورهم المهني في مؤسسات رعاية الأحداث الجانحين تُسهم في مواجهة بعض المشكلات الإجتماعية والنفسية للمودعين بها.
٣- إهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية برعاية الأحداث من كافة الجوانب فهي تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف لتنشئة المودعين بمؤسسات رعاية الأحداث وتأهيلهم للخروج إلى المجتمع.
٤- أهمية مجال رعاية الأحداث الجانحين بإعتباره من المجالات الحيوية التي تلعب فيه طريقة العمل مع الجماعات دوراً أساسياً الأمر الذي يستوجب إجراء العديد من الدراسات لمواجهة الصعوبات التي تحول دون تحقيق المجال لأهدافه كما أوصت بذلك العديد من الدراسات السابقة.
٥- تسهم الحماية الإجتماعية في حل المشكلات التي تواجه الأحداث الجانحين وتتعلق بهم وتساعدهم في إيجاد مناخ مناسب لتنميتهم وتطويرهم وتغيير مسارهم من عنصر بشري يحمل الكره والعدوانية إلى عنصر بشري يقوم على التعاون والحب والإستقرار ومساعدة المجتمع على الرقي والتقدم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١- تحديد الدور الفعلي للأخصائي الإجتماعي مع جماعات الأحداث الجانحين في تحقيق الحماية الإجتماعية لهم.
٢- تحديد البرامج الجماعية التى تمارس مع جماعات الأحداث الجانحين وتسهم في تحقيق الحماية الإجتماعية لهم.
٣- تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين.
٤- تحديد المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التي تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

١- ما الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الأحداث الجانحين في تحقيق الحماية الإجتماعية لهم؟
٢- ما البرامج الجماعية التى تمارس مع جماعات الأحداث الجانحين وتُسهم في تحقيق الحماية الإجتماعية لهم؟
٣- ما الصعوبات التي تواجه الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين؟
٤- ما المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التى تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم الدور
٢- مفهوم الحماية الإجتماعية
٣- مفهوم الأحدث الجانحين

١- مفهوم الدور:

يعرف قاموس وبيستر Webster's الدور بأنه:مجموعة الصفات والأفعال المتوقعة من شخص يؤدي وظيفة معينة وكذلك مجموعة الأداءات والأفعال التي يتم ممارستها وتمثل جزء من شخصيه الفرد.

(Webster's,1994 ,P1241)

يعرف فى علم الاجتماع: على أنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ، ويرتبط بوضع محدد للمكانه داخل الجماعة أو موقف إجتماعي معين ، ويتحدد دور الشخص في أى موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه.

(غيث ، ٢٠٠٨، ص ٣٩٠)

ويقصد بالدور جزء من سلوكيات وأفعال الفرد داخل الجماعة فى موقف معين.
(creek ,2010,P174)

ويعرف بأنه قيام الفرد بمجموعة من الأنشطة لها صفة الإنتظام والتكرار.

حامد،٢٠١١، ص ١٤٤)

ويتحدد الدور المهنى فى طريقة خدمة الجماعة فيما يلى:

(منفريوس، ٢٠٠٩، ص ٢٥٨)

أ- هو وصف للسلوك الذى يجب أن يلتزم به الأخصائى أثناء قيامه بعمله مع وفى علاقاته مع الافراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية وهذا يعنى أن سلوك الأخصائى الاجتماعى خلال أدائه لعمله يعد سلوكاً واعياً ومقصوداً يستند على مجموعة من المفاهيم المستمدة من العلوم الاجتماعية والخبرات المهنية المتراكمة.

ب-ويعرف بأنه نمط من السلوك الذى تنتظره الجماعة وتتطلبه من الفرد فى مركز معين فيها وهو سلوك يميز الفرد عن الأفراد الآخرين الذين يشغلون مراكز أخرى ، وهو أيضاً مجموعة مواصفات للسلوك المرتبط بمكانات خاصة.

ويعرف الدور إجرائيا فى إطار هذه الدراسة كالتالى:

١- الجهود التى يبذلها الأخصائي الإجتماعي مع جماعات الأحداث الجانحين لتحقيق الحماية الإجتماعية.

٢- ويعتمد خلال هذه الجهود على بعض الأساليب المهنية اللازمة لتحقيق الحماية الإجتماعية مع جماعات الأحداث الجانحين.

٣- تتسم هذه الجهود بالتكرار والانتظام.

٤- كما تتفق مع سياسة المؤسسة وأهدافها التي تسعى للوصول إليها.

٢- مفهوم الحماية الإجتماعية:

الحماية في اللغة : يقال: حَمَى الشيء يَحمِيه حِمايةً بالكسر: أي مَنَعَهُ ، وحمى المريض ما يضره: منَعَه إياه ، وإحتمى هو من ذلك وتحمَّي : إمتنع، والحَمِيُّ : المريض الممنوع

من الطعام والشراب.

(ابن منظور، ١٤١٩هـ ، ص١٢٧٦)

يشير مفهوم الحماية الإجتماعية: إلى الإجراءات العامة التى تتخذ بشأن الضعف والخطر والاستبعاد وهى الفئات التى يمكن أن تتضمنها السياسة الاجتماعية وبذلك تتعامل الحماية الإجتماعية مع المستضعفين والمستبعدين من الفقراء وأيضا مع غير الفقراء الذين هم فى حاجة إلى الحماية من الصدمات وإحداث الحياة وهنا تقدم برامج الحماية عن طريق المؤسسات الحكومية أو المؤسسات غير الحكومية أو خليط بينها.

(خليل ، ٢٠١٦، ص١٨٠)

يعرفها أبو المعاطي: بأنها مجموعة الأساليب التي تستخدمها الدولة للدفاع عن المجتمع من أشكال الإنحراف المختلفة هذه الأساليب الهدف منها إستخدامها أو الأخذ بها لتحويل القوى البشرية المعطلة في شكل إنحراف أو جريمة إلى قوى منتجة تعود بالنفع على المجتمع.

(علي،٢٠٠٣،ص٢٣)

كما تعرف الحماية الإجتماعية : نسق من الخدمات الإجتماعية مصمم من أجل تقديم المساعده للأفراد والجماعات حتى يحصلوا على مستوى مناسب من الحياة وأيضا مساعدتهم على تكوين علاقات سليمة.

(فهمى ،٢٠٠٢، ص٢١)

وتعرف الحماية الإجتماعية أيضا: إلى الإجراءات العامة التى تتخذ بشأن الضعف والخطر والاستبعاد وهى الفئات التى يمكن أن تتضمنها السياسة الاجتماعية وبذلك تتعامل الحماية الإجتماعية مع المستضعفين والمستبعدين من الفقراء وأيضا مع غير الفقراء الذين هم فى حاجة إلى الحماية من الصدمات وإحداث الحياة وهنا تقدم برامج الحماية عن طريق المؤسسات الحكومية أو المؤسسات غير الحكومية أو خليط بينها.

(خليل، ١٠١٦،ص ١٨٠)

وتعرف الحماية الإجتماعية إجرائيا فى إطار هذه الدراسة كالتالى:

١- مجموعة من البرامج الإجتماعية والخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لحماية الأحداث الجانحين.

٢-التي تهدف إلى تحقيق العدالة في توزيع الخدمات على الأحداث الجانحين.
٣-لتحقيق الأمن والإستقرار الإجتماعي للأحداث فى مؤسسات الرعاية الإجتماعية.
٤- يعمل على تحقيقها الأخصائي الإجتماعي.

٣-مفهوم الأحدث الجانحين:

يعرف الحدث لغوياً: هو الصغير في السن.
(المعجم الوجيز، ٢٠٠٤، ص١٣٨)

يعرف الحدث إصطلاحاً : بأنه هو صغير السن الذي يحتاج للرعاية والتوجيه ولم يبلغ مرحلة الإدراك والمسائلة الجنائية حيال تصرفاته وأفعاله بإعتباره غير مدرك لناهية الفعل الإجرامي.
(حجاج ، ٢٠٢٠، ص ١٦١)

كما يعرف الحدث بأنه: ذلك الطفل ضحية الظروف السيئة التي تجعله غير ممتثل للأعراف والتقاليد والقيم المجتمعية وعدم إرتباطه بالنظم الإجتماعي القائم وإرتكابه السلوك المنحرف.
(علي ، ٢٠٠٣، ص ٣٣٤)

ويعرف الحدث أيضاً : هو الشخص الذي يأتي أفعالاً تهدد أمن المجتمع وتخرق المعايير القانونية والإجتماعية بصفة متكررة تستلزم إتخاذ الإجراءات والتدابير القانونية إتجاه مرتكبي هذه الأفعال.
(موسى ،٢٠٠٣، ص ٢٠)

وفي الخدمة الإجتماعية يعرف الحدث بأنه: ذلك الطفل الذي يمارس سلوك لا إجتماعي وهو لم يبلغ عمره ١٨ سنة وهو ضحية ظروف أو عوامل سيئة ، وأحضر بواسطة ضبطية قضائية خاصة أو من له سلطة عليه ، وصدر ضده حكم قضائي أمام محكمة الأحداث بقصد علاجه في مؤسسات إصلاحية خاصة بالأحداث.
(علي، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٥)

ويعرف الأحدث الجانحين إجرائياً في إطار هذه الدراسة كالتالي:

١- مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٨) عام من الذكور وذلك لأن عدد إنحراف الذكور أكثر بكثير من الإناث.
٢- مودعون بإحدى المؤسسات الإيداعية بناءً على قرار النيابة لتعرضهم لإحدى حالات التعرض للإنحراف الواردة في قانون الطفل الصادر برقم ١٢ لسنة ١٩٩٦.
٣- يحتاج كل طفل إلى تكاتف كل من الأخصائي الإجتماعي وفريق العمل بالمؤسسات لتقديم الرعاية اللازمة.

سادساً : الإطار النظري الموجه للدراسة:

يشتمل الإطار النظري على المحاور التالية:

١- الحماية الإجتماعية (مكوناتها – أهدافها – أبعادها محل إهتمام الدراسة).
٢- دور الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية.
٣- النظرية الموجهه للدراسة.

المحور الأول : الحماية الإجتماعية (مكوناتها – أهدافها – أبعادها محل إهتمام الدراسة):

- **مكونات الحماية الإجتماعية :** (هاشم ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠)

يمكن إدراك نظم الحماية الاجتماعية الوطنية من خلال أربعة مكونات هي:

١- نظم التأمينات الاجتماعية – المزايا القانونية المرتبطة بالعمل (المعاشات التقاعدية ، المزايا النقدية قصيرة الأمد ، التأمين الصحى الاجتماعى).
٢- نظم المزايا الاجتماعية العالمية الشاملة – المزايا لجميع المقيمين (العلاوات الأسرية ، الخدمات الصحية العامة ، والمنح السكانية للشيخوخة).
٣- نظم المساعدات الاجتماعية – مزايا تخفيف الفقر النقدية والعينية للمواطنين والمقيمين من ذوى الحاجات الخاصة .
٤- نظم المزايا الخاصة – المزايا المرتبطة بالعمل أو الفردية (المعاشات التقاعدية المهنية ، التأمين الصحى المقدم من جهة العمل.

- **أهداف الحماية الاجتماعية:** (Garcia ,2010, PP 22-23)

فى السنوات الأخيرة أصبح هناك إهتمام متزايد من جانب السياسات بدور الحماية الإجتماعية فى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

والحماية الإجتماعية تشمل مجموعة فرعية من التدخلات التى تسعى إلى معالجة المخاطر والضعف والفقر المزمن ، ويمكن القيام بها رسميا من قبل الدولة أو القطاع الخاص أو بشكل غير رسمي من خلال الشبكات المجتمعية أو شبكات دعم الأسرة وتتنوع أهداف سياسات الحماية الإجتماعية ومن بين هذه الأهداف مايلى :

١-ضمان الحصول على الحد الأدنى للرفاهية من خلال ضمان توفير السلع الضرورية والأساسية والخدمات التى توفر حماية على الحالات المعيشة الطارئة لجميع الناس.

٢-الحماية الإجتماعية تقوم على إعتماد إستراتيجيات وسياسات إستباقية لمنع وقوع أى مخاطر ولضمان توفير الحماية للمجتمعات.

٣- دعم الإمكانات والفرص الفردية والإجتماعية وتحقيق الأمن الإجتماعى.

٤-تحقيق التنمية المستدامة وكذلك التقليل من الفقر بين أفراد المجتمع من خلال تعزيز الفرص يعتبر هدف أساسى للحماية الإجتماعية.

- **أبعاد الحماية الإجتماعية :** (ابو قورة ، ٢٠١١،ص٢٢٩)

١- الحماية الإجتماعية ترتبط بتحقيق الأمن.

٢- أن الرعاية الإجتماعية التي تعني تقديم المساعدات إلى البشر التي يحتاجونها وتشكل نظم الحماية الإجتماعية.

٣- التحرير من الخوف ، ومساعدة البشر فى التغلب على المخاطر التى تواجههم .

المحور الثاني : دور الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية:

وتعتبر أدوار أخصائي طريقة العمل مع الجماعات بمثابة سلوك متميز يؤديه انطلاقاً من مسئوليته المهنية في عملية التدخل أو العمل على إحداث التغيير من منطلق إستخدام معلوماته ومهارته العملية لتحقيق أهداف المؤسسة في مجال رعاية الأحداث

وتوفير الرعاية المتكاملة لهم والأخصائي الإجتماعي يمكن أن يؤدى دوراً هاماً في تحقيق الحماية الإجتماعية حيث أن الجماعة أكثر فاعلية في تقبل الأهداف وتحقيقها بواسطة مساعدة الأخصائي الإجتماعي لتقسيم العمل وتبادل المعلومات والاستفادة من كل المهارات والإمكانيات المتاحة لدى الأطفال الأحداث.

أولاً: دور الأخصائي الإجتماعي (كمساعد helper) :

وبهذا الدور يقوم على قيام الأخصائي الإجتماعي بمساعدة الأحداث كوحدة واحدة على تحقيق أهدافهم العامة والشخصية ، ويساعدهم على التعلم والنمو وعلى تقبل الأفكار الجديدة وتعديل الأفكار غير الصالحة وإكتساب مهارات جديدة وتحسين ما لديهم حتى يؤدون وظائفهم ويتحملون مسئولياتهم.

(فهمي ، ٢٠٠٥، ص ٧٠)

ويتطلب دور الأخصائي الإجتماعي كشخص مساعد التجاوب مع الموقف الذي يمر به الأحداث ومع الحاجات الفردية لكل عضو ، كذلك يعمل على تنمية الوعي والإدراك لديهم حتى يستطيعوا ممارسة حياتهم بشكل فعال وطبيعي.

(Gisela , 1982, P35)

حيث يتوقع من الأخصائي الإجتماعي **كمساعد** أن يقوم بما يلي :

١- تدعيم أواصر الصداقة بين الأحداث وتحسين العلاقة المتبادلة بينهم وتوجيه ذلك العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة وخدمة البيئة وخدمة أنفسهم بعد الاتفاق على تحديد أولويات العمل.

٢- مساعدة الأحداث على زيادة فهمهم لأنفسهم ومعرفة قدراتهم وإمكانياتهم لأن الأحداث في أشد الحاجة لمعرفة إمكانياتهم كضرورة لإختيار الطريق المهني فهو بذلك يساعدهم على الاتجاه نحو ما يناسبهم .

٣- العمل على إشراك الأحداث في مناقشات جماعية لمشكلاتهم العامة ، ويجب أن يشجعهم ويعاونهم حتى يشعروا جميعاً أن هذه المشكلات ليست شخصية تمثل عضو واحد منهم بل هي مشكلات عامة لإعضاء الجماعة ككل وهذا يساعدهم على الثقة بأنفسهم والقدرة على مواجهة هذه المشكلات بواقعية .

٤- يعمل الأخصائي الإجتماعي على توزيع المسئوليات التي يتضمنها البرنامج على جماعة الأحداث، ويشعرهم أنهم أصحاب مسئوليات سواء من خلال الأنشطة الإجتماعية أو الثقافية أو غيرها.

٥- تمكين الأحداث من إستثمار وقت فراغهم على أحسن وجه من خلال الأنشطة والبرامج التي تشبع إحتياجاتهم.

ثانياً: دور الأخصائي الإجتماعي (كمنسق Integrator) :

ويقصد بهذا الدور الجهود التي يبذلها لتوحيد الوحدات المختلفة بما تتضمنه من نسق العضو ونسق الجماعة ونسق الأخصائيين الاجتماعيين والتخصصات الأخرى والأنساق المؤسسية والمجتمعية العاملة في مجال رعاية الأحداث ، ومنع تضارب جهودها لزيادة كفاءة الخدمات والبرامج التي يحصل عليها الأحداث وفعالية التدخل في الموقف الذي يتعامل معه.

حيث يتوقع الأخصائي الإجتماعي **كمنسق** أن يقوم بما يلي :

١- قيام الأخصائي الإجتماعي بالتنسيق بين جهوده كمهني وجهود المهنيين الآخرين الذين تحتاج لخدماتهم الأحداث داخل المؤسسة أو التعاون مع مختلف المؤسسات التي تعمل في مجال رعاية الأحداث.

٢- قيام الأخصائي الإجتماعي بالتنسيق بين الأهداف الإستراتيجية والأهداف القريبة في خطط التدخل المهني حتى تكون الثانية أساساً لتحقيق الأولى دون تضارب بينهما.
(حميد،٢٠٠٩، ص ٣٠)

ثالثاً : دور الأخصائي الإجتماعي (كممكن Enabler role):

والذي يتطلب من الأخصائي الإجتماعي القيام بتشجيع الأحداث على التعبير عن أرائهم ومشاعرهم وإهتماماتهم المتصلة بمشكلاتهم وإحترامها وتقديرها والاهتمام بها.
(عطية، ٢٠٠٧،ص٢٢٩)

حيث يتوقع من الأخصائي الإجتماعي **كممكن** لجماعات الأحداث أن يقوم بما يلي:
(Coalhod, 1998,PP64-65)

١- تمكين الأحداث من الحصول على حقوقهم وإكسابهم الخبرات الحياتية ودعمهم في تكوين علاقات إجتماعية ، ومساعدتهم في إتخاذ القرارات المؤثرة في حياتهم ، العمل على تمكين أعضاء الجماعة على توزيع السلطة بشكل متوازن داخلها واحترام كل عضو بها حقوق الآخرين والالتزام بمسئوليات كلاً منهم اتجاه الجماعة.

٢- مساعدة الأحداث على التخلص من المشاعر السلبية التي قد تنتج من عدم قدرتهم على إشباع حاجاتهم المتعددة أو مواجهة مشكلاتهم .

٣- دعم المشاعر الإيجابية ومنح الأمل للأحداث في إمكانية مواجهة مشكلاتهم وتحسين أحوالهم .

٤- تعليم جماعة الأحداث سلوكيات حل المشكلة وكيفية التفكير المنطقي والعلمي تجاه المشكلة أو الحاجة حتى يمكن مواجهتها أو إشباعها .

٥- مساعدة جماعة الأحداث على فهم أنفسهم وإكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم وكيفية إستغلالها لصالحهم ومواجهة المواقف الإشكالية التي تواجههم .

٦- مساعدة جماعة الأحداث على العمل على إحداث تغييرات مرغوبة في شخصياتهم أو في أنساق ترتبط بهم .

رابعاً : دور الأخصائي الإجتماعي (كوسيط Broker role):

يتطلب هذا الدور من الأخصائي الإجتماعي ربط الأحداث بالمصادر والموارد الموجودة في المجتمع ، والهدف من هذا الترابط إيجاد الإهتمامات المشتركة والحصول على الخدمات التي يحتاجها الأحداث.

(حبيب ، ٢٠٠٩، ص ٣٠٠)

حيث يتوقع من الأخصائي الإجتماعي **كوسيط** أن يقوم بما يلي :
(سليمان ، ٢٠٠٥، ص ٣١)

١- تعريف جماعات الأحداث بمصادر الخدمات والأجهزة والمؤسسات التي تقدمها.

٢- التأثير على المسئولين عن خدمات رعاية الأحداث ليكونوا أكثر إستجابة لإحتياجاتهم وقضاياهم .

٣- حل المشكلات وإزالة الصعوبات التي قد توجد بين نسق الأحداث وأي أنساق أخرى.

المحور الثالث : الموجه النظري للدراسة:

نظرية الدور:

تنطلق فكرة نظرية الدور من أن المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز إجتماعية مترابطة ومتضمنة أدوار إجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز، وتستند على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز الاجتماعية التي تحدد تصرفات الأفراد وتتصل بعضها لتكون شبكة من العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع ، وتركز هذه النظرية على مفهومين رئيسين في تفسير عملية التنشئة الإجتماعية وهما المكانة والدور الاجتماعي.

(حبيب ، ٢٠٠٩، مرجع سبق ذكره ، ص٢٢٢)

وفيما يلى : سوف نستعرض تلك المفاهيم:

(أبو النور ، خطاطبة ،٢٠١٧، ص ٣٢٦)

١-**المكانة الاجتماعية:** هى التى تتضمن المركز الإجتماعي الذي يشغله الأخصائي الإجتماعي ومجموعة الصلاحيات التي تمنحها له وما هو مسموح وغير مسموح له من قبل المؤسسة ، والتي تحدد نمط سلوكه مع جماعات الأحداث وتوقعاته لأدوار الآخرين سواء الأحداث أنفسهم أو فريق العمل الذي يعاونه داخل المؤسسة.

٢-**الدور الاجتماعي** : هو الدور المهني للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الأحداث وفقا لما لدية من معارف و مهارات وقيم تؤهله إلي ممارسة دوره في تحقيق الحماية الإجتماعية ويتحقق هذا من خلال الوسائل التاليه:

أ. **التعليم المباشر:** حيث يتم إكساب الأحداث معايير سلوكية معينة بشكل مباشر.

ب. **النمذجة:** حيث يتم تقديم نماذج يحتذى بها لدى الأحداث مثل أصحاب مكانات معينة كالطبيب والمعلم مما يسهم في تشكيل سلوكهم ومشاعرهم وإتجاهاتهم توقعاتهم.

٣-**متطلبات الدور:** وتتمثل في مجموعة من الخبرات والمهارات والمعارف المهنية التي لابد أن تتوافر لدى الأخصائي الاجتماعي بالإضافة إلى مهارات مختلفة عن أساليب التربية للأحداث ومجموعة من القيم التى توجه سلوكه أثناء عملية المساعدة والتعامل مع فريق العمل.

٤-**توقعات الدور**: هى مجموعة الأفكار التي يضعها كل من الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل بالإضافة إلى مستوى المؤسسة لتحقيق الحماية الإجتماعية مع الأحداث.

٥-**غموض الدور**: وهو عدم وضوح متطلبات الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة سواء لفريق العمل أوجماعات الأحداث الذي يتعامل معهم مثل إستخدام أساليب غير صحيحة للتربية مع الأطفال مثل النبذ أو التسلط أو العنف دون تدخل من الأخصائي الإجتماعي مما يرسم غموضا للأدوار تجاه الأحداث وواجباتهم.

أوجه الاستفادة من نظرية الدور:

١- تساعد الدراسة الحالية فى تحديد أدوار الأخصائيين الإجتماعيين فى تحقيق الحماية الإجتماعية مع الأحداث الجانحين المودعيين بالمؤسسة.

٢- الاستفاده من مفاهيم النظرية فى التعرف على متطلبات الدور المهنى الذى يقوم به الأخصائى الاجتماعى عند عمله مع جماعات الأحداث.

٣- تساعد الأخصائى الاجتماعى فى تشكيل سلوك جماعات الأحداث من خلال التفاعل المباشربينه وبينهم من ثم إكسابهم بعض السلوكيات الإيجابية مستخدما فى ذلك أسلوب النمذجة السلوكية حيث يقدم للأحداث بعض النماذج التى يمكن أن يحتذوا بها.

٤- الاسترشاد بمفاهيم النظرية خلال وضع تساؤلات الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى الاسترشاد بها عند الخروج بالنتائج وربطها بمفاهيم النظرية ومسلماتها.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره ، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الشواهد والأدلة التي تساعد الباحث على وضع إطار وتصور محدد لقضية الدراسة ، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد دور الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية لجماعات الأحداث الجانحين.

٢- المنهج المستخدم:

إعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الإجتماعي الشامل لكلاً من:

أ- الأحداث الجانحين "الذكور" بدور التربية ، ومركز التصنيف والتوجيه بمحافظة الجيزة وعددهم (١٠٩) مفردة.

ب- الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بدور التربية ، ومركز التصنيف والتوجيه للأحداث الجانحين بمحافظة الجيزة وعددهم (٢٧) مفردة.

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تم تطبيق هذه الدراسة في مؤسسات الدفاع الإجتماعي للأحداث الجانحين (بنين) والتي تتضمن (مؤسسة دور التربية ، ومركز التنصنيف والتوجيه) بمحافظة الجيزة.

جدول رقم (١)

بيان بمؤسسات الدفاع الاجتماعي وعدد الأحدث الجانحين (ذكور) وعدد الأخصائيين الاجتماعيين على مستوى محافظة الجيزة

م	المؤسسة	عدد الأحداث من سن ١٢-١٨ عام	عدد الأخصائيين الإجتماعيين
١	دور التربية للبنين	٨٩	٢٢
٢	مركز التصنيف والتوجيه	٢٠	٥
الإجمالي		١٠٩	٢٧

مبررات إختيار المجال المكاني:

١- وجود عدد كافي من الأحداث المستفيدين من برامج الحماية الإجتماعية في مؤسسة دور التربية ومركز التصنيف والتوجيه بالجيزة.

٢- إهتمام مؤسسات رعاية الأحداث الجانحين مجتمع الدراسة برعاية وحماية وتأهيل وإعادة التنشئة الإجتماعية للأحداث الجانحين.

٣- تتوفر المرونة الكافية والتعاون لكافة الأخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسة في توفير المعلومات الكاملة التي تتطلبها الدراسة.

ب- المجال البشرى:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الإجتماعي الشامل للأحداث الجانحين "الذكور" بدور التربية ، ومركز التصنيف والتوجيه بالجيزة وعددهم ١٠٩مفردة.
- المسح الإجتماعي الشامل للأخصائيين الإجتماعيين بدور التربية ، ومركز التصنيف والتوجيه بالجيزة وعددهم ٢٧ مفردة.

ج- المجال الزمني :

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت من ٢٠ /١ / ٢٠٢٣ إلى ١٥/ ٢/ ٢٠٢٣.

٤- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

أ- إستمارة إستبار للأحداث الجانحين المودعين بدور التربية – ومركز التصنيف والتوجيه بالجيزة:

- قام الباحث بتصميم إستمارة إستبار للأحداث وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.
- إشتملت إستمارة إستبار للأحداث على المحاور التالية : البيانات الأولية للأحداث ، أدوار الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين، البرامج الجماعية لتحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين ، الصعوبات التي تواجه الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين ، والمقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التى تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين.

- إعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية ، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث وذلك لتحديد أدوار الأخصائي الإجتماعي للأحداث الجانحين.
- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لإستمارة الإستبار للأحداث الجانحين بعد عرضها على عدد (٧) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان ، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٠%) وبناءً على ذلك تم صياغة الإستمارة في صورتها النهائية
- اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبار الأحداث على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية ، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردة من الأطفال الأحداث مجتمع الدراسة ، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول رقم (٢).**
- تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبار الأحداث الجانحين ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من الأحداث مجتمع الدراسة، **كما يتضح من الجدول رقم (٣).**

ب- إستمارة إستبيان للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بدور التربية ومركز التصنيف والتوجيه بالجيزة:

- بناء إستمارة إستبيان للأخصائيين الإجتماعيين في صورتها الأولية إعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.
- إشتملت إستمارة إستبيان الأخصائيين الإجتماعيين على المحاور التالية : البيانات الأولية للأخصائيين الإجتماعيين ، أدوار الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين، البرامج الجماعية لتحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين ، الصعوبات التي تواجه الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين ، والمقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التى تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين.
- إعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية ، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث وذلك لتحديد أدوار الأخصائي الإجتماعي للأحداث الجانحين.
- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لإستبيان الأخصائيين الإجتماعيين بعد عرضها على عدد (٧) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان ، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٠%) وبناءً على ذلك تم صياغة الإستمارة في صورتها النهائية.

- اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لإستبيان الأخصائيين الاجتماعيين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية ، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة ، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول رقم ٢.**
- تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان الأخصائيين الاجتماعيين ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة ، **كما يتضح من الجدول رقم ٣.**

جدول رقم (٢)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد إستبار الأحداث وإستبيان الأخصائيين الإجتماعيين ودرجة الاستبار والإستبيان ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	الأحداث الجانحين		الأخصائيين الإجتماعيين	
		معامل الإرتباط	الدلالة	معامل الإرتباط	الدلالة
١	الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الأحداث الجانحين	٠.٨٧٠	**	٠.٩٥٢	**
٢	البرامج الجماعية التى تمارس مع جماعات الأحداث الجانحين	٠.٧٩٦	**	٠.٩٤٠	**
٣	الصعوبات التي تواجه الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية	٠.٨٠٧	**	٠.٩١٩	**
٤	المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التى تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية	٠.٨٢٥	**	٠.٨٩٨	**

**** معنوي عند (٠.٠١)** *** معنوي عند (٠.٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج ثبات إستبار الأحداث وإستبيان الأخصائيين الإجتماعيين باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	(ألفا . كرونباخ)	
		الأحداث الجانحين	الأخصائيين الإجتماعيين
١	الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الأحداث الجانحين	٠.٩٧	٠.٩٢
٢	البرامج الجماعية التى تمارس مع جماعات الأحداث الجانحين	٠.٨٥	٠.٨٣
٣	الصعوبات التي تواجه الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية	٠.٨٧	٠.٩٣
٤	المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التى تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية	٠.٩٥	٠.٩١
	ثبات إستبار الأحداث وإستبيان الأخصائيين الإجتماعيين ككل	٠.٩١	٠.٩٠

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٥- المعاملات الإحصائية :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS.V.25.0) وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية : النسب المئوية ،

المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري لبعض التساؤلات ليتضح ترتيب الإستجابات بالنسبة لعينة البحث.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً : النتائج الخاصة بوصف مجتمع البحث من الأحداث الجانحين والأخصائيين الإجتماعيين.

١- فيما يختص بعينة البحث من الأحداث الجانحين:

- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية عينة البحث من هم في (١٥ – ١٨ سنة) وذلك بنسبة (٥٦.٩%) ، يليه (من ١٢ ـ لأقل من ١٥ سنة).
- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية من الأحداث في المرحلة الإعدادية بنسبة (٢٧.٥%) ، يليه من يقرأ ويكتب بنسبة (٢٤.٧).
- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية من الأحداث في عدد سنوات العقوبة (أقل من ٣ سنوات) بنسبة (٦٦%) ، يليه (من ٣– ٦ سنوات) بنسبة (٢١.١).
- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة البحث في عدد مرات دخول المؤسسة كانت مرة واحدة بنسبة (٥٦%) ، يليه مرتان بنسبة (٣٣%) ، وهذا يشير إلى أن تلك المؤسسات تقوم بعملية إصلاح كافية لهؤلاء الأحداث مع تقديم الرعاية الكافية لهم.
- أكدت نتائج الدراسة أن الغالبية من عينة البحث في سبب دخول الحدث المؤسسة كانت التسول بنسبة (٤٠.٣%) ، يليه المخدرات بنسبة (٢١.١).
- أكدت نتائج الدراسة أن الغالبية من عينة البحث لمصادر دخل الحدث قبل دخوله المؤسسة كانت التسول بنسبة (٣١.٢%) ، يليه الأهل بنسبة (٢٤.٤%).

٢- فيما يختص بعينة البحث من الأخصائيين الإجتماعيين:

- أوضحت نتائج الدراسة الأعلى نسبة من الأخصائيين الإجتماعيين ذكور بنسبة (٦٣%) ، بينما الإناث بنسبة (٢٧%).
- أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة من الأخصائيين الإجتماعيين من هم في سن (٢٥–٣٠ سنة بنسبة (٣٠%) ، يليه من هم في سن (٣٠ –) بنسبة (٢٦%)

- أكدت نتائج الدراسة أن الغالبية من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلون على بكالوريوس خدمة إجتماعية بنسبة (٦٦.٦%) ، ليسانس آداب قسم إجتماع ، دبلوم متوسط في الخدمة بنسب متساوية (١١.١).
- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية من الأخصائيين الاجتماعيين في عدد سنوات الخبرة من (٩ سنوات فأكثر) بنسبة (٣٧%) ، وهذا يشير إلى تمتع الأخصائيين الإجتماعيين بمدة خبرة كبيرة في مجال العمل ولديهم المهارات المهنية المطلوبة التي تساعدهم على تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين ، يليه(٣-) بنسبة (٢٥.٩%).
- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين ممن حصلوا على دورات تدريبية بنسبة (٥١%) ، وتشير هذه النتيجة إلى إهتمام مؤسسات رعاية الأحداث بتدريب الأخصائيين الإجتماعيين وإكسابهم المهارات المهنية التي تساعدهم فى العمل مع الأحداث مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق الحماية الإجتماعية لهم.
- أوضحت نتائج الدراسة حول أراء الأخصائيين الإجتماعيين من الإستفادة من الدورات التدريبية فى مجال رعاية الأحداث هو التعرف على طبيعة الأدوار المهنية التي يجب أن يقوم بها الأخصائي مع الأحداث والتي تساعدهم على تحقيق الحماية الإجتماعية بنسبة (٧٤%) ، يليه التعرف على طبيعة الأدوار المهنية التي يجب أن يقوم بها الأخصائي مع الأحداث والتي تساعدهم على تحقيق الحماية الإجتماعية بنسبة (٧٤%).

ثانياً : عرض نتائج الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

جدول رقم (٤)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول الإجابة على التساؤل الأول ومؤداه : ما الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الأحداث الجانحين في تحقيق الحماية الإجتماعية لهم؟

م	العبارات	الاحداث ن=(١٠٩)			الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	تشجيع الأحداث على المشاركة فى الأنشطة الجماعية بما يتفق مع حاجاتهم ورغباتهم	٢.١٤	٠.٠٧٧٥	١٠	٢.٢٦	٠.٧١٢	٤
٢	إكتشاف قدرات الأحداث وإمكانياتهم وإستثمارها بطريقة	١.٨٥	٠.٠٧٠٥	١٣	٢.٣٧	٠.٧٩٢	٢
٣	مساعدت الأحداث على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم	٢.٠٩	٠.٠٨٦٦	١١	١.٨٩	٠.٨٩٢	١٤
٤	تدعيم علاقتهم الإجتماعية بينهم وبين الأخرين	٢.٢٠	٠.٠٨٣٦	٨	٢.٠٤	٠.٩٤	٩
٥	مساعدت الأحداث على تحمل المسئولية داخل الحياة	٢.٢٤	٠.٠٨٣٨	٦	١.٩٣	٠.٨٢٩	١٢
٦	مراعاة الفروق الفردية بين الأحداث وبين زملائهم الأخرين	١.٩٧	٠.٠٧٨٧	١٢	٢.٠٧	٠.٩١٧	٨
٧	مساعدت الأحداث على إكتساب مهارات حديثة من	٢.١٨	٠.٠٧٩٥	٩	١.٨٩	٠.٨٠١	١٣
٨	تشجيع الأحداث للإنضمام إلى جماعات النشاط	٢.٣١	٠.٠٩٠٢	٤	٢.١١	٠.٠٧٥١	٦
٩	حماية الأحداث من العصابات الخارجية	٢.٢٨	٠.٠٧٧١	٥	١.٩٦	٠.٠٨٥٤	١٠
١٠	تنظيم ندوات للأحداث للتوعية بخطورة السرقة	٢.٦٠	٠.٠٦١٠	١	١.٩٦	٠.٠٩٤٠	١١
١١	متابعة الأحداث بعد خروجهم من المؤسسة لكى لا يتم	١.٤٨	٠.٠٧٠٢	٢	٢.١١	٠.٠٨٩٢	٧
١٢	متابعة حالات الشذوذ الجنسي داخل المؤسسة لحماية	٢.٢٠	٠.٠٨٣٦	٨	٢.٣٠	٠.٠٨٦٩	٣
١٣	عمل ندوات توعية بأشكال الإستغلال التي يمكن أن يتعرض الأحداث لها	٢.٢٢	٠.٠٧٦٢	٧	٢.١٥	٠.٠٩٠٧	٥
١٤	عمل برامج تدريب مهني للأحداث الأميين بالمؤسسة لتدريبهم على الحرف المختلفة	٢.٣٤	٠.٠٧٣٦	٣	٢.٥٩	٠.٠٦٣٦	١
	المتغير ككل	٢.١٥	٠.٠٧٧٣	مستوى متوسط	٢.١٢	٠.٠٨٣٨	مستوى متوسط

- أشارت نتائج الجدول السابق ان الدور الفعلي للأخصائي الإجتماعي مع جماعات الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم من وجهة نظر الأحداث يتحدد في تنظيم ندوات للأحداث

للتوعية بخطورة السرقة ، متابعة الأحداث بعد خروجهم من المؤسسة لكى لا يتم إستغلالهم ، عمل برامج تدريب مهني للأحداث الأميين بالمؤسسة لتدريبهم على الحرف المختلفة.

- بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين للدور الفعلي لهم مع جماعات الأحداث يتحدد في عمل برامج تدريب مهني للأحداث الأميين بالمؤسسة لتدريبهم على الحرف المختلفة ، إكتشاف قدرات الأحداث وإمكانياتهم وإستثمارها بطريقة صحيحة ، متابعة حالات الشذوذ الجنسي داخل المؤسسة لحماية الأحداث الأخرين .
- وتشير النتائج السابقة إلى مستوى الدور الفعلي للأخصائي الإجتماعي متوسط مما يدل على إهتمام الأخصائيين الإجتماعيين بالقيام المطلوب منهم وهذا ما يتفق مع أحد مفاهيم نظرية الدور التي أوضحت بأن الدورالفعلي هو الدور المهني الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعي مع جماعات الأحداث وفقا لما لدية من معارف و مهارات وقيم تؤهله إلي ممارسة دوره في تحقيق الحماية الإجتماعية.

(أبو النور ، خطاطبة ،٢٠١٧، ص ٣٢٦ ، مرجع سبق ذكره)

جدول رقم (٥)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول الحماية الإجتماعية التي تقدم للأحداث الجانحين

م	العبارات	الاحداث ن=(١٠٩)			الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	تدريب الأحداث على المهارات التي تمكنهم من المطالبة بحقوقهم	٢.١٥	٠.٦٢١	٤	٢.٣٣	٠.٧٣٤	١
٢	توفير الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الأساسية	٢.٤١	٠.٧١٠	٢	٢.٠٧	٠.٦٧٥	٧
٣	عمل برامج تدريب مهني للأحداث لإتقانهم بعض الحرف	٢.٤٩	٠.٨٠١	١	٢.٠٧	٠.٧٨١	٨
٤	معرفة الأحداث بكافة حقوقهم وواجباتهم	٢.٢١	٠.٦٨١	٣	٢.٣٠	٠.٨٦٩	٢
٥	توفير البرامج والخدمات المختلفة لإشباع إحتياجات الأحداث	٢.٠٤	٠.٧٩٢٦	٨	٢.٢٦	٠.٨١٣	٣
٦	توفير الحماية للأحداث من العنف والإستغلال	٢.١٣	٠.٨٠٦	٥	٢.٢٦	٠.٨٥٩	٤
٧	الإهتمام بإحداث التغيير المطلوب والإرتقاء بالأحداث من جميع الجوانب	٢.٠٦	٠.٧٢٤	٧	٢.٠٠	٠.٨٣٢	٩
٨	توفير مجموعة من الأنشطة الهادفة لتحقيق الإستقرار الإقتصادي والإجتماعي للأحداث	١.٨٤	٠.٧٩٦	٩	٢.٢٢	٠.٠٩٤٣	٥
٩	تغييرنظرة المجتمع غير المناسبة لمؤسسات الأحداث	٢.١١	٠.٧٧٤	٦	٢.١٩	٠.٠٧٣٦	٦
	المتغير ككل	٢.١٦	٠.٠٧٤٥	مستوى متوسط	٢.١٩	٠.٨٠٤	مستوى متوسط

- أشارت نتائج الجدول السابق الخاصة بأوجه الحماية الإجتماعية التي تقدم للأحداث الجانحين من وجهة نظر الأحداث يتحدد فى عمل برامج تدريب مهني للأحداث لإتقانهم بعض الحرف ، توفير الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الأساسية معرفة الأحداث بكافة حقوقهم وواجباتهم ، تدريب الأحداث على المهارات التي تمكنهم من المطالبة بحقوقهم.

- بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين لأوجه الحماية الإجتماعية التي تقدم للأحداث الجانحين تتحدد في تدريب الأحداث على المهارات التي تمكنهم من المطالبة بحقوقهم ، معرفة الأحداث بكافة حقوقهم وواجباتهم ، توفير البرامج والخدمات المختلفة لإشباع إحتياجات الأحداث ، توفير الحماية للأحداث من العنف والإستغلال.
- وتشير النتائج السابقة إلى مستوى الحماية الإجتماعية التي تقدم للأحداث الجانحين متوسط ، وهذا يدل على وجود نسبة لا يستهان بها من الأخصائيين الإجتماعيين يقومون بحماية الأحداث المنحرفين من الإستغلال ، وهنا يقومون بحماية الأحداث المنحرفين من كافة أنواع الإستغلال سواء الإستغلال في العمل، الإستغلال الجنسي، الإستغلال في المخدرات، وعدم تعرضهم لأي نوع من أنواع العنف المنتشرة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(أحمد وهبي ٢٠١٨)** التي توصلت إلى قدرة الأخصائيين الإجتماعيين بحماية الأحداث من الإستغلال.

جدول رقم (٦)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول الإجابة على التساؤل الثاني ومؤداه: ما البرامج الجماعية التى تمارس مع جماعات الأحداث الجانحين وتُسهم في تحقيق الحماية الإجتماعية لهم؟

م	الأبعاد	الأحداث ن=(١٠٩)		الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)	
		المتوسط الحسابي	الترتيب	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	البرامج الإجتماعية	١.٦٣	٢	١.٥٢	٢
٢	البرامج الثقافية	١.٥٦	٣	١.٣١	٥
٣	البرامج الرياضية	١.٧٤	١	١.٥٧	١
٤	البرامج الفنية	١.٤٤	٤	١.٣٦	٤
٥	البرامج الدينية	١.٤١	٥	١.٤١	٣
مستوى البعد ككل		١.٥٦	مستوى منخفض	١.٤٣	مستوى منخفض

- أشارت نتائج الجدول السابق الخاصة بتوضيح البرامج الجماعية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم من وجهة نظر الأحداث إلى أن عينة البحث إتفقت على البرامج الرياضية أكثر البرامج ممارسة بمتوسط حسابي (١.٥٧) ، حين جاء في الترتيب الثاني البرامج الإجتماعية بمتوسط حسابي(١.٥٢).
- أما من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين فقد إتفقت الغالبية العظمى على البرامج الرياضية أكثر البرامج ممارسة بمتوسط حسابي (١.٧٤) ، حين جاء في الترتيب الثاني البرامج الإجتماعية بمتوسط حسابي (١.٦٣).
- وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد أن مستوى ممارسة البرامج الجماعية منخفض لتحقيق الحماية الإجتماعية لدى جماعات الأحداث الجانحين وهذا يعكس أن هناك قصور واضح في تقديم البرامج الجماعية للأحداث الجانحين وقد يرجع ذلك إلى ضعف ميزانية المؤسسة وعدم توافر الموارد المالية بالمؤسسة ، وهذا يؤثر على عدم إشباع إحتياجات الأحداث الجانحين وتلبية مطالبهم ، لذا يجب إهتمام الدولة بتوفير كافة المساعدات المادية وتخصيص جزء كبير منها لممارسة البرامج الجماعية ، كما يجب على الأخصائي الإجتماعي أن يهتم بمشاركة الأحداث في جميع البرامج الجماعية دون التركيز على برنامج بعينه لأنها عبارة عن وحدة متكاملة ، وهذا ما أكدته بعض الكتابات النظرية بأن البرامج الجماعية قد يتداخل بعضها في بعض حتى تصل متكاملة إلى الأعضاء هادفة لمقابلة حاجاتهم محققة لرغباتهم وتعمل على تحقيق الهدف الذي من أجله أُنشئت المؤسسة. (عبد المحسن ، ٢٠٣ ، ص ٢٢٧)
- كما أن هناك إتفاق بين أراء الأحداث مع أراء الأخصائيين الإجتماعيين حيث يرى كل منهم بأن البرامج الرياضية والإجتماعية أكثر البرامج ممارسة مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم ويؤكد ذلك على أهمية البرامج الرياضية التي تقدمها المؤسسة للأحداث، والتي تساعد الأحداث المنحرفين على إشباع إحتياجاتهم ، تليها الأنشطة الإجتماعية والتي تساعد الأحداث المنحرفين على تنمية العلاقات الإجتماعية إتجاه الأخرين ، وهذا مايتفق مع دراسة كلا من **(صفاء فرغلي ، نهاد محرم ٢٠١١)** التي أشارت إلى ضرورة تنمية العلاقات الإجتماعية لدى الأطفال من خلال ممارسة برامج العمل مع الجماعات داخل المؤسسات الإيوائية ، لذلك يجب أن يركز الأخصائيين الإجتماعيين على الإهتمام بكافة البرامج بالتوازن، وذلك لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم.

جدول رقم (٧)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول إسهامات البرامج الإجتماعية فى تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين

م	العبارات	الاحداث ن=(١٠٩)			الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	إكساب الأطفال القدرة علي تكوين العلاقات مع الآخرين	٢.٣٣	٠.٨١٧	٢	٢.٣٠	٠.٨٦٩	٤
٢	إكساب الأطفال سلوكيات إيجابية جديدة (كتعاون، احترام الذات	٢.٣١	٠.٨٢٢	٣	٢.٥٢	٠.٧٥٣	١
٣	إكساب الأطفال سلوكيات جديدة محببة	٢.١٩	٠.٨٣٣	٤	٢.٤٤	٠.٧٥١	٣
٤	تنمية المهارات الإجتماعية لدى أعضاء جماعات الأحداث	٢.٤٠	٠.٧٩٥	١	٢.٤٨	٠.٨٠٢	٢
	المتغير ككل	٢.٣١	٠.٨١٧	مستوى متوسط	٢.٤٤	٠.٧٩٤	مستوى مرتفع

- أشارت نتائج الجدول السابق الخاصة بتوضيح البرامج الإجتماعية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم من وجهة نظر الأحداث يتحدد في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أعضاء جماعات الأحداث ، إكساب الأطفال القدرة علي تكوين العلاقات مع الآخرين.
- بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين حول البرامج الإجتماعية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم يتحدد في إكساب الأطفال سلوكيات إيجابية جديدة (كتعاون، احترام الذات والآخرين) ، تنمية المهارات الإجتماعية لدى أعضاء جماعات الأحداث.
- وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد أن هناك إختلاف بين أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول مستوى ممارسة البرامج الإجتماعية التي تمارس مع الأحداث فأشار الأحداث بأن مستوى ممارسة البرامج الجماعية متوسط بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين أن مستوى ممارسة البرامج الإجتماعية مرتفع فيجب على الأخصائيين الإجتماعيين الإهتمام بممارسة البرامج الإجتماعية مع الأحداث فهذه البرامج تعمل على إكساب الأحداث القدرة علي تكوين العلاقات مع الآخرين وتساعد على تنمية المهارات الإجتماعية لهم وهذا يتفق إلى ما توصلت إليه نتائج

دراسة (**الزهراء الصغير ٢٠١٨**) أن البرامج الإجتماعية تساعد على تنمية المهارات الإجتماعية للمودعين بالمؤسسات الإيوائية ، كذلك تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم.

جدول رقم (٨)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول إسهامات البرامج الثقافية فى تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين

م	العبارات	الاحداث ن=(١٠٩)			الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	زيادة الوعى الثقافى يقى الحدث من [illegible]	٢.٢٤	٠.٨٤٩	٣	٢.٤١	٠.٨٤٤	٢
٢	التدريب علي مهارة استخدام التكنولوجيا	٢.٠٦	٠.٨٢٦	٤	٢.٢٢	٠.٩٣٤	٣
٣	تساهم المحاضرات فى حماية الأحداث من الأفكار الخاطئة	٢.٤٧	٠.٧٧٧	٢	٢.٥٦	٠.٧٥١	١
٤	تنمي الندوات لدي الحدث القدرة علي التفكير المنطقي	٢.٤٧	٠.٧١٥	١	٢.٥٦	٠.٧٥١	١م
	المتغير ككل	٢.٣١	٠.٧٩١	مستوى متوسط	٢.٤٤	٠.٨٢٠	مستوى مرتفع

- أشارت نتائج الجدول السابق الخاصة بتوضيح البرامج الثقافية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم من وجهة نظر الأحداث يتحدد في تنمي الندوات لدي الحدث القدرة علي التفكير المنطقي ، تساهم المحاضرات فى حماية الأحداث من الأفكار الخاطئة.
- بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين حول البرامج الثقافية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم يتحدد في تنمي الندوات لدي الحدث القدرة علي التفكير المنطقي ، تساهم المحاضرات فى حماية الأحداث من الأفكار الخاطئة.
- وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد أن هناك إختلاف بين أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول مستوى ممارسة البرامج الثقافية التي تمارس مع الأحداث فأشار الأحداث بأن مستوى ممارسة البرامج الثقافية متوسط بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين أن مستوى ممارسة البرامج الثقافية مرتفع ، وهذا يعكس ضرورة إهتمام الأخصائيين الإجتماعيين بالبرامج الثقافية وذلك بمراعاة أن تشمل تلك البرامج على أوجه الأنشطة الثقافية من ندوات

ومحاضرات ومسابقات ثقافية التي من شأنها حماية الأحداث من الأفكار الخاطئة وتنمية القدرة على التفكير المنطقي الأمر الذي يسهم في تحقيق الحماية الإجتماعية لهم وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (**عزة عبد العزيز ٢٠١٠**) بأن البرامج الثقافية تسهم في تنمية قدرة الفتيات على التفكير المنطقي وجمع المعلومات ، ومساعدهم على حل المشكلات وإتخاذ القرارات.

جدول رقم (٩)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول إسهامات البرامج الفنية فى تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين

م	العبارات	الاحداث ن=(١٠٩)			الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية المهارات الفنية لدى الحدث	٢.٠٦	٠.٨٢٦	٤	١.٩٦	٠.٨٥٤	٤
٢	تنمية القدرات الابتكارية لدي	٢.٣٧	٠.٨٠١	٣	٢.٣٧	٠.٨٣٩	٣
٣	إكساب الأحداث المهارات الفنية تتيح الفرصة للتعبير عن الذات	٢.٣٩	٠.٨٠٥	٢	٢.٥٢	٠.٨٠٢	٢
٤	تخفيف المشاعر السلبية لدى	٢.٥٧	٠.٦٧٢	١	٢.٦٣	٠.٦٨٨	١
	المتغير ككل	٢.٣٥	٠.٧٧٦	مستوى متوسط	٢.٣٧	٠.٧٩٦	مستوى مرتفع

- أشارت نتائج الجدول السابق الخاصة بتوضيح البرامج الفنية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم من وجهة نظر الأحداث يتحدد في تخفيف المشاعر السلبية لدى الأحداث من خلال نشاط التمثيل ، إكساب الأحداث المهارات الفنية.
- بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين حول البرامج الفنية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم يتحدد في تخفيف المشاعر السلبية لدى الأحداث من خلال نشاط التمثيل ، إكساب الأحداث المهارات الفنية.
- وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك إتفاق بين أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول إسهامات البرامج الفنية في تحقيق الحماية الإجتماعية والتي تحددت لكاً

منهم في تخفيف المشاعر السلبية لدى الأحداث من خلال نشاط التمثيل ، إكساب الأحداث المهارات الفنية.، ولكن هناك إختلاف بين أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول مستوى ممارسة البرامج الفنية لتحقيق الحماية الإجتماعية ، فمن الضروري الإهتمام والعناية بممارسة البرامج الفنية التي من شأنها تنمية القدرات الإبتكارية لدى الأحداث ، تخفيف المشاعر السلبية لدى الأحداث لوقايتهم من المخاطر وذلك بتوجيه قدراتهم بما يحقق الحماية الإجتماعية لهم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (**شيماء جابر ٢٠٢١**) التي توصلت إلى أن البرامج الفنية تساعد المودعين بالمؤسسات الإيوائية إلى تنمية القدرات الإبتكارية لهم وإكتشاف المواهب الفنية.

جدول رقم (١٠)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول إسهامات البرامج الرياضية فى تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين

م	العبارات	الاحداث ن=(١٠٩)			الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	تكوين علاقات طيبة بين الجماعات الاخرى خلال المباريات التى تنظمها	٢.٦١	٠.٧٠٧	٣	٢.٢٢	٠.٨٤٧	٤
٢	تنمية القيم الإيجابية تجاه الآخر كالتسامح والتعاون	٢.٢٤	٠.٨٤٩	٤	٢.٤١	٠.٧٤٧	٣
٣	تساعد على تنمية المهارات الرياضية	٢.٧١	٠.٥٩٨	٢	٢.٦٣	٠.٦٨٨	٢
٤	ممارسة الالعاب الرياضية تزيد من اللياقة البدنية للأطفال	٢.٧٤	٠.٥٩٩	١	٢.٧٤	٠.٥٩٤	١
	المتغير ككل	٢.٥٧	٠.٦٨٨	مستوى مرتفع	٢.٥٠	٠.٧١٩	مستوى مرتفع

- أشارت نتائج الجدول السابق الخاصة بتوضيح البرامج الرياضية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم من وجهة نظر الأحداث يتحدد في ممارسة الالعاب الرياضية تزيد من اللياقة البدنية للأطفال ، تساعد على تنمية المهارات الرياضية.

- بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين حول البرامج الرياضية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم يتحدد في ممارسة الالعاب الرياضية تزيد من اللياقة البدنية للأطفال ، تساعد على تنمية المهارات الرياضية.
- وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك إتفاق بين أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول إسهامات البرامج الرياضية في تحقيق الحماية الإجتماعية ، وحول مستوى ممارسة البرامج الرياضية فجاء مستوى ممارسة البرامج الرياضية لكلاً منهم مرتفع ، مما يعكس إهتمام الأخصائيين الإجتماعيين وإدارة المؤسسة بالإهتمام بممارسة البرامج الرياضية التي لها الأثر الكبير في المحافظة على الصحة النفسية والبدنية والتي تكسبهم الثقة بالنفس وتحمل المسئولية والسرعة في الإنجاز والتعاون التي من شأنهم تحقيق الحماية الإجتماعية لهم.

جدول رقم (١١)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول إسهامات البرامج الدينية فى تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين

م	العبارات	الاحداث ن=(١٠٩)			الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية الوازع الدينى الذى يتكون داخل	٢.٧٣	٠.٥٨٨	٥	٢.٧٠	٠.٥٤٢	٢
٢	المشاركة في اللقاءات الدينية تنمي	٢.٨٠	٠.٥٠٥	٤	٢.٥٢	٠.٧٥٣	٤
٣	تأدية الفرائض الدينية المختلفة يقى	٢.٨٥	٠.٤٠٤	٢	٢.٧٤	٠.٥٢٦	١
٤	يكتسب الأحداث بعض آداب الإسلام	٢.٨٣	٠.٤٦٢	٣	٢.٤٤	٠.٨٠١	٥
٥	استثارة اهتمام الأحداث بالقصص الدينية التي تحث علي الأمانه	٢.٩١	٠.٣٧٤	١	٢.٥٩	٠.٦٩٤	٣
	المتغير ككل	٢.٨٣	٠.٤٦٦	مستوى مرتفع	٢.٦٠	٠.٦٦٣	مستوى مرتفع

- أشارت نتائج الجدول السابق الخاصة بتوضيح البرامج الدينية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم من وجهة نظر الأحداث يتحدد في استثارة اهتمام الأحداث بالقصص

الدينية التي تحث علي الأمانه والشجاعة والطاعة ، تأدية الفرائض الدينية المختلفة يقى الأحداث من الجريمة.

- بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين حول البرامج الدينية التي تمارس مع الأحداث لتحقيق الحماية الإجتماعية لهم يتحدد في تأدية الفرائض الدينية المختلفة يقى الأحدث من الجريمة ، تنمية الوازع الدينى الذى يتكون داخل الطفل لحمايته من الإنحراف.
- وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك إتفاق بين أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول مستوى ممارسة البرامج الدينية فجاء مستوى ممارسة البرامج الدينية لكلاً منهم مرتفع ، مما يعكس إهتمام الأخصائيين الإجتماعيين بتدعيم وممارسة البرامج الدينية لما تحققه من توازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الروحية والفكرية والجسمية والإجتماعية ، التي من شأنها تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث.

جدول رقم (١٢)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول الإجابة على التساؤل الثالث ومؤداه: ما الصعوبات التي تواجه الأخصائي الإجتماعي في تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين؟

م	العبارات	الاحداث ن=(١٠٩)			الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج	٢.١٤	٠.٧٩٩	٣	١.٨٩	٠.٨٩٢	٣
٢	عدم مناسبة الأنشطة للفئة	٢.٠٢	٠.٧٢٠	٤	١.٧٤	٠.٦٥٦	٥
٣	نظرة المجتمع السلبية تجاه	٢.٣٩	٠.٧٦٩	١	٢.١١	٠.٨٠١	١
٤	محدودية معرفة الأخصائي الإجتماعي بأنشطة الحماية الإجتماعية التي يجب أن	٢.٢٥	٠.٩١٤	٢	١.٨١	٠.٨٧٩	٤
٥	تعقد إجراء الحصول على	١.٧٧	٠.٧٨٩	٧	١.٤٨	٠.٨٠٢	٨
٦	ضعف مشاركة الأحداث في الأنشطة والبرامج التي تنفذها	١.٤٦	٠.٦٨٨	٩	١.٥٩	٠.٨٨٨	٧
٧	قلة وعي الأحداث بخدمات	١.٧٨	٠.٨٤٣	٦	٢.١١	٠.٨٩٢	٢
٨	عدم وجود خطة محدده ينفذها الأخصائي الإجتماعي لتحقيق	١.٩٤	٠.٨١٥	٥	١.٦٣	٠.٠٨٣٩	٦
٩	عدم توافر الكوادر الفنية	١.٦٥	٠.٨٢١	٨	١.٤٤	٠.٠٦٩٨	٩
	المتغير ككل	١.٩٥	٠.٠٧٩٦	مستوى متوسط	١.٨٣	٠.٠٨١٥	مستوى متوسط

- أشارت نتائج الجدول السابق أن الصعوبات التي تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث من وجهة نظر الأحداث يتحدد في نظرة المجتمع السلبية تجاه الأحداث ، محدودية معرفة الأخصائي الإجتماعي بأنشطة الحماية الإجتماعية التي يجب أن يقدمها للأحداث ، ضعف الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بالأحداث.

- بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين للصعوبات التي تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث يتحدد في نظرة المجتمع السلبية تجاه الأحداث ، محدودية معرفة الأخصائي الإجتماعي بأنشطة الحماية الإجتماعية التي يجب أن يقدمها للأحداث ، ضعف الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بالأحداث.
- وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد أن مستوى الصعوبات متوسط ونجد أيضاً إتفاق نتيجة الأحداث مع الأخصائيين الإجتماعيين حيث ان كلا منهم يرى أن نظرة المجتمع السلبية تجاه الأحداث ، محدودية معرفة الأخصائي الإجتماعي بأنشطة الحماية الإجتماعية التي يجب أن يقدمها للأحداث ، ضعف الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بالأحداث أكثر الصعوبات التي تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث ، لذا يجب على وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني بتغيير نظرة المجتمع تجاه مؤسسات الأحداث ، كما يجب على الأخصائي الإجتماعي تطوير أدائه المهني لتوصيل معارفه ومهاراته للأحداث الجانحين ، وكذلك على المؤسسة تفعيل سياسة الحماية الجتماعية بداخلها وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (نيراو، كريستين Nerreau , Kristin ٢٠١٤)** بأنه يجب إدخال تحسينات على برامج التوجيه وإبراز دور الأخصائي الإجتماعي في البرامج الإرشادية للأحداث.

جدول رقم (١٢)

يوضح أراء الأحداث والأخصائيين الإجتماعيين حول الإجابة على التساؤل الرابع ومؤداه: ما المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التى تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث الجانحين؟

م	العبارات	الاحداث ن=(١٠٩)			الأخصائيين الإجتماعيين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	التقويم المستمر لبرامج الحماية الإجتماعية للأحداث للوقوف على مدى	١.٦٥	٠.٧٢٥	٩	٢.٢٦	٠.٨١٣	٦
٢	تنظيم الدورات التدريبية لزيادة الكفاءة المهنية للأخصائيين الإجتماعيين	١.٩٦	٠.٧١٩	٧	٢.٣٠	٠.٨٦٩	٥
٣	توفير الامكانيات المادية والبشرية لتنفيذ	١.٧٨	٠.٨٧٥	٨	١.٩٦	٠.٨٩٨	٩
٤	توفير الأدوات اللازمة داخل المؤسسة لممارسة الأنشطة التى تؤدى إلى تحقيق	١.٩٧	٠.٨٤٤	٦	٢.٣٧	٠.٨٣٩	٣
٥	السرعة في تقديم الخدمات والبرامج اللازمة للأحداث لتحقيق الحماية	٢.٢٨	٠.٧٨٩	٥	٢.٢٦	٠.٨٥٩	٧
٦	توفير المتخصصين ذوى الخبرة فى بعض البرامج والأنشطة الجماعية التى تمارس	٢.٣٨	٠.٧٥٥	٤	٢.٤٤	٠.٧٥١	٢
٧	زيادة الوعي بقضايا ومشكلات الأحداث	٢.٣٩	٠.٧٦٩	٢	٢.٣٧	٠.٨٨٤	٤
٨	توفير البرامج الملائمة لإشباع إحتياجات	٢.٣٨	٠.٧١٧	٣	٢.١٩	٠.٠٨٧٩	٨
٩	ضرورة تغيير النظرة السلبية تجاه الاحداث	٢.٥٦	٠.٧٢٦	١	٢.٥٦	٠.٠٥٠٦	١
	المتغير ككل	٢.١٥	٠.٧٦٩	مستوى متوسط	٢.٣٠	٠.٠٨١١	مستوى مرتفع

- أشارت نتائج الجدول السابق أن المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التى تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث من وجهة نظر الأحداث يتحدد في ضرورة تغيير النظرة السلبية تجاه الاحداث ، زيادة الوعي بقضايا ومشكلات الأحداث ، توفير البرامج الملائمة لإشباع إحتياجات الأحداث المختلفة.
- بينما أشار الأخصائيين الإجتماعيين إلى المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التى تحول دون تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث يتحدد في ضرورة تغيير النظرة السلبية تجاه

الاحداث ، توفير المتخصصين ذوى الخبرة فى بعض البرامج والأنشطة الجماعية التى تمارس لتحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث، توفير الأدوات اللازمة داخل المؤسسة لممارسة الأنشطة التى تؤدى إلى تحقيق الحماية الإجتماعية.

- وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد أن مستوى المقترحات مرتفع حيث ترتبط تلك المقترحات ارتباطا وثيقا بالصعوبات التي حددها الاخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بعملهم بمؤسسات رعاية الأحداث لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ، مما يعكس ضرورة العمل على الالتزام بكل هذه المقترحات لان هذا من شأنه أن يساعد على تحقيق الحماية الإجتماعية مع جماعات الأحداث.

تاسعا: توصيات الدراسة:

١- التنسيق بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى العاملة فى مجال رعاية الأحداث ، بهدف الإستفادة من الخبرات العاملة فى هذه المؤسسات ، لتوفير الكوادر المهنية من الأخصائيين الإجتماعيين بهدف رفع خبراتهم وكفائتهم فى هذا المجال.

٢- ضرورة العمل الفريقى بين التخصصات المختلفة مع الأحداث والتعاون بينهم على مستوى فترات العمل بالمؤسسة ، لتحقيق التنسيق والتكامل فى أداء أدوارهم ، وتقييم البرامج لتحديد مدى تحقيقها لأهدافها والعوامل المؤثرة عليها.

٣- تنمية قدرات الأخصائيين الإجتماعيين على التطبيق العلمى للتكنيكات والمهارات فى البرامج التى تحقق لهم الحماية الإجتماعية وذلك من خلال الدورات التدريبية المتخصصة فى هذا المجال.

٤- الإهتمام بتفعيل التشريعات والقوانين والأنشطة الخاصة برعاية الأحداث ، ونشر الوعى من خلال الإعلام بحقوق وواجبات هذه الفئه وتغيير النظرة السلبية تجاه هذه الفئة.

٥- توفير الموراد اللازمة لعمل الأخصائى الإجتماعى فى إعداد وتصميم البرامج المناسبة للأحداث حتى تشبع إحتياجاتهم وتنمى قدراتهم وتحقق الحماية الإجتماعية لهم .

٦- مراعاة التنوع والمرونة فى البرامج والأنشطة التى يمارسها الأطفال الأحداث التي يمكن من خلالها تحقيق الحماية الإجتماعية لهم.

المراجع المستخدمة:

١- عبد الرحيم ، محمد & مصلح ، عدنان عارف (١٩٩٩): **رياض الأطفال** ،عمان ، دار الفكر العربي.

٢- جرس ، مجدي (٢٠٠٧) : **دليل المنشط للعمل مع الأطفال المعرضين للخطر** ، كاريتاس مصر.

٣- إسماعيل ، نبيلة أحمد(٢٠٠١) : **عوامل الصحة النفسية السليمة** ، القاهرة ،إيتراك للنشر والتوزيع.

٤- الخولي ، سناء(١٩٩٢) : **الأسرة والمجتمع** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٥- حلاوة ، محمد السيد (٢٠١١): **تشريعات ومنظمات الطفولة** ، القاهرة ، دار المعارف الجامعية.

٦- منقريوس ، نصيف فهمي(٢٠٠٩) : **أطفالنا في خطر** ، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث.

٧- وزارة التضامن الإجتماعي(٢٠٢٢) : **الإدارة العامة للدفاع الإجتماعي** ، الجيزة.

٨- الجميلي، خيرى خليل ، عبده ، ، بدر الدين كمال(١٩٩٥): **المدخل الى الممارسة المهنية فى مجال الأسرة والطفولة** ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

٩- هاشم ، أحمد عمر(١٩٩٠): **الطفولة في الإسلام** ، بحث منشور في المؤتمر الدولى للطفولة فى الإسلام ، جامعة الأزهر، كلية الدراسات ، مجلد ١.

١٠- Angela ،Mullins (2004) : **the relationship Juvenile Delinquency and family Unit structure** , M.A Dissertation united stats west Virginia , Marshal University.

١١- محمد ، ابو بكر مرسى (٢٠٠١): **أطفال الشوارع رؤية غير حضارية**، القاهرة، مطبعة ظافر.

12- Rosenberg, Rancin H & Bray, Jennifer Bray(2007) : **stories from Residential Treatment** , Journal of Residential Group Car Quarterly . vol ,8.

13- Baritone , Nigel & Bobfraklin(1991): **social work the Mediaand Bublic relations** , londan , rout , ledge.

14- Latzman & tonyalyn (٢٠٠٨) : **an evaluation of project peer ajuvenile delinquency treatment program** , phd, pace university , waite states_ new York.

١٥- حبيب ، جمال شحاته (٢٠١٠) : **قضايا وإتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الإجتماعية** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

١٦- محفوظ ، ماجدي عاطف (٢٠١٠) : **العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية** ، الرياض، دار الزهراء .

١٧- أبو عبادة ، صالح علي عبيدة الله & نيازي ، عبد المجيد بن طاش(٢٠٠٠) : **أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات** ، الرياض ، العبيكان.

18- Moak –C, stacy (Wallace – H,Lisa (2000): **Attituedes of Louisiana Practitioners to Ward Yehabilitation of Juvenile of Fenders USS**, Lousuana ,dept of Criminal Justicen, Monroe.

١٩- علي ، منى طاهر(٢٠٠٧) : **تقويم البرامج التربوية لمؤسسات الأحداث الجانحين فى ضوء إحتياجاتهم التربوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

٢٠- محمد ، علا شوقى(٢٠١٩) : **المعوقات التي تواجه أخصائي العمل مع جماعات الأحداث المعرضين للإنحراف ودوره في مواجهتها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

٢١- حسين ، أحمد وهبي(٢٠١٨) : **تقييم الأداء المهني للأخصائي الإجتماعي كممارس عام في تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث المنحرفين** ، رسالة ماجسير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

٢٢- عبدالحق ، السيد عبدالنبى(٢٠٠٧) : **حقوق الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بين الرعاية والحماية** ، ورقة عمل بالمؤتمر العلمى الحادى عشر ،التربية وحقوق الإنسان ،المجلد الثانى ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٢٣- هاشم ، صلاح (٢٠١٨) : **الحماية الاجتماعية للفقراء – قراءة في معنى الحياة لدى المهمشين** ، القاهرة ، مؤسسة فريد رينش إيبرت .

٢٤- خليل ، منى عطية خزام (٢٠١٦) : **سياسات الحماية الإجتماعية للفئات المستضعفة فى ضوء العولمة** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.

25- Taylor v, (2008): **the study on social protection systems in Africa** , An overview of the challeges ,paper prepared for the first session of Auconfereace of ministers in charge of social development held from 27to310 October in windhock, Namibia.

26- Rogers Meghan L (2009): **the effect of social protection on the relationship between poverty crime rates** , university of tartu.

27- Webster's (1994) : **Encyclopedia un bridged Dictionary of the English Language**, London random House, Dilithiulm Press.

٢٨- غيث ، محمد عاطف(٢٠٠٨): قاموس علم الاجتماع ، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

29- Creek, Jennifer(2010): **The core concepts Of Occupational Therapy**, United State Of American.

٣٠- حامد ، محمد دسوقى (٢٠١١) : **قضايا فى العمل مع الجماعات** ، القاهرة ، دار إشراق للنشر والتوزيع.

٣١- منفريوس ، نصيف فهمى(٢٠٠٩) : **النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء والممارسة فى العمل مع الجماعات** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.

٣٢- ابن منظور(١٤١٩هـ): **لسان العرب** ، ١٩٨/١٤.، دار صادر، بيروت، الأولى. والقاموس المحيط: الفيروز آبادي ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط.٦

٣٣- خليل ، منى عطية خزام(٢٠١٦) : **سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة فى ضوء العولمة** ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

٣٤- على ، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٣) : **الخدمة الإجتماعية فى مجال الدفاع الإجتماعي** ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.

٣٥- فهمى ، محمد سيد(٢٠٠٢) : **الرعاية الإجتماعية والأمن الإجتماعى** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.

٣٦- خليل ، منى عطية خزام (٢٠١٦) : **سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة فى ضوء العولمة** ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.

٣٧- المعجم الوجيز(٢٠٠٤) : القاهرة ، المطابع الأميرية.

٣٨- حجاج ، إبراهيم عبد المحسن(٢٠٢٠) : **الرعاية الإجتماعية تشريعاتها وخصائصها** ، الإسكندرية ، دار التعليم الجامعي.

٣٩- علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣): **مقدمة فى الخدمة الإجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية** ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.

٤٠- موسى ، فؤاد (٢٠٠٣): **الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الأحداث " النظرية والتطبيق"** ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية.

٤١- على ، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٣) : **الخدمة الإجتماعية فى مجال الدفاع الإجتماعي** ، مرجع سبق ذكره.

٤٢- هاشم ، صلاح (٢٠١٤) : **الحماية الاجتماعية للفقراء** ، القاهرة ، مؤسسة فريدريش إيبرت.

43- Garcia A.Bonilla and J.v.Grua (2010) : **Social Protection A Life Cycle Continuum Investment For Social Justice** ,poverty Reduction and sustai nable envelopment.

٤٤- ابو قورة ، خضر عبدالعظيم (٢٠١١) : **نحو اصلاح نظم الحماية الإجتماعية فى مصر** ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، مجلد١٩.

٤٥- فهمي ، محمد سيد (٢٠٠٥) : **طريقة العمل مع الجماعات** ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

46- Gisela , Konopka (1982): **Social group work , A helping process, Second edition**, Englewood cliffs,N.j.prentice-Hall.

٤٧- حميد ، محمد محمود مصطفى(٢٠٠٩): **خدمة الجماعة-مداخل نظرية-نماذج تطبيقية** ، القاهرة ، دار نور الإسلام للطباعة والتصميمات.

٤٨- عطية ، السيد عبدالحميد(٢٠٠٧) : **طريقة العمل مع الجماعات،عمليات الديناميكية والتحليل والتفاعل** ، الإسكندرية ، مطبعة البحيرة.

49- Coalhod, Veronica)1998) : **Social Work Practic , An Introduction** , Third Edition, London, Macmillan press.

٥٠- حبيب ، جمال شحاته (٢٠٠٩) : **الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٥١- سليمان ، حسين حسن(٢٠٠٥): **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع** ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٥٢- حبيب ، جمال شحاته (٢٠٠٩) : **الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية** ، مرجع سبق ذكره.

٥٣- أبو النور ، محمد عبد التواب& خطاطبه، يحيى مبارك(٢٠١٧) : **ديناميات الجماعة رؤية تحليلية وتدريبات عملية** ، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٥٤- حسين ، أحمد وهبي(٢٠١٨) : **تقييم الأداء المهني للأخصائي الإجتماعي كممارس عام في تحقيق الحماية الإجتماعية للأحداث المنحرفين** ، (مرجع سبق ذكره.

٥٥- أبو النور ، محمد عبد التواب& خطاطبه، يحيى مبارك(٢٠١٧) : **ديناميات الجماعة رؤية تحليلية وتدريبات عملية** ، مرجع سبق ذكره.

٥٦- عبد المحسن ، عبد الحميد (٢٠٠٣): **خدمة الجماعة أسس وعمليات** ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥٧- فرغلي ، صفاء أحمد & محرم ، نهاد(٢٠١١) : **إسهامات برامج العمل مع الجماعات في تحقيق التأهيل الإجتماعي للأطفال الأيتام** ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٣٠ ، المجلد ٥.

٥٨- الصغير، الزهراء فرغل محمد (٢٠١٨): **فعالية برامج الحماية الاجتماعية لجماعات الأيتام من منظورطريقة خدمة الجماعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

٥٩- عبد العزيز ، عزة عبد الجليل (٢٠١٠): **تفعيل ممارسة البرامج الجماعية للتخفيف من المشكلات الاجتماعية لدى الفتيات اليتيمات** ، دراسة مطبقة على الاخصائيات بدور رعاية الفتيات اليتيمات ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٢٩ ،ج ٢.

٦٠ - جابر ، شيماء سيف الدين (٢٠٢١): **دور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق أهداف التربية الإيجابية مع جماعات الأطفال الأيتام** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

61- Nerreau , Kristin(2014): **Mentoring – An exploration of interventions for juveniles who are adjudicated delinquent** , (U.S.A, southern connection state university).